

البخاري (164) "الانتهاء عن المعاصي" كتاب الرقاق ح(2846)

4846 للشيخ مصطفى العدوى 6102 21 81

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الرقاق من صحيحه - 00:00:00 باب الانتهاء عن المعاصي. باب الانتهاء عن المعاصي. ي يريد بذلك ان الانتهاء عن المعاصي يررق القلوب. فالمعاصي تقسي القلوب. وصدق من قال قل رأيت الذنوب تميت القلوب. وقد يورث الذل ادمانها. وترك الذنوب حياة القلوب وخير لنفس - 00:00:46

عصيانها فكثرة الذنوب تسبب سوادا على القلب. ومن ثم تسبب قسوة للقلب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذنب العبد ذنب نكتت على قلبه نكتة سوداء ان عاد فان تاب - 00:01:20 محيت تلك النكتة وان عاد واصر نكتة اخرى سوداء حتى يغطى القلب كله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الران الذي ذكر الله في كتابه ثم تلا كلاما على قلوب - 00:01:42

بهم ما كانوا يكسبون. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا. تعرض الفتنة على القلوب كعرض الحصير عودا فايدهما قلب اشريبها نكتت فيه نكتة سوداء. وايما قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء - 00:02:01 حتى تصير على قلبيين على ابيض كالصفا لا تضره معصية ما دامت السماوات والارض اخر اسود قربات كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواد. فالذنوب تقسم - 00:02:21

القلوب اذا لم تتب منها تراكم بعضها على بعض فازدادت القلوب قسوة عيادة بالله من قسوة القلب ولذا ناسب ان يبوب البخاري في ابواب الرقاق من صحيحه باب الانتهاء عن المعاصي لان - 00:02:41 الانتهاء عن المعاصي يسبب للقلب رقة ولينا وآيات. والله اعلم. قال حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامه عن برید بن عبد الله بن ابی بردة. ابو اسامه هو حماد بن اسامه - 00:03:01

عن ابی بردة عن ابی موسى وهو الاشعري وعبد الله بن قيس رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلی ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما. فقال رأيت الجيش بعيوني. واني انا - 00:03:21 العريان فالنجاة النجاة. فاطاعتة طائفة فادلجموا عن فادلجموا على مهالمهم فنجوا وكذبته طائفة فصبّحهم الجيش فاجتاجهم هكذا يبين لنا الرسول صلى الله عليه وسلم ان من اطاعه نجا ومن عصاه هلك. وهذا - 00:03:41

هذه النجاة عامة نجاة من قسوة القلب نجاة من النار نجاة بعمومها قال حدثنا ابو اليهاني اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن اما عن ترجمة رجال الاستئثار ابو اليهان الحكم بن نافع الحمصي شعيب وابن ابی - 00:04:09

حنزة ابو الزناد عبدالله بن زكوان عبد الرحمن وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج. انه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلی ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله - 00:04:33 جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها. يجعل الرجل يزعن ويغلبنيه فيها. يعني هن حريصات على الدواب حرية على النار. والرجل يطردها وهي حرية على ان تقع في - 00:04:59

وهكذا رسول الله مع الناس يمنعهم من النار وهم يغاليونه حتى يقعوا فيها والاكثر عيادا بالله يسقط قال فانا اخذ بحجزكم عن النار
وانتم تقتلون فيها قال حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر سمعت عبدالله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم -

00:05:19

ال المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه هذا بهذا القدر نجتزو ونعتذر عن التأخير وصلی اللهم
على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:47